

## الفصل الرابع الإنتاج

## الفصل الرابع

### الإنتاج

يشمل هذا الفصل قطاعات الزراعة (بشقيها النباتي والحيواني) والصناعة والخدمات. ظل القطاع الزراعي في طليعة القطاعات الإنتاجية في السودان لسنوات طويلة بمساهمته بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي بالرغم من تراجع معدل نموه خلال السنوات الأخيرة. أما القطاع الصناعي (بما فيه البترول) فقد أخذ معدل نموه يرتفع باضطراد منذ عام 1999، ليصبح من القطاعات الإنتاجية الهامة من حيث المساهمة المقدرة في عائد الصادرات، صاحب ذلك نمو وتطور في قطاع الخدمات لاسيما الاتصالات، الطرق والكهرباء.

فيما يلي شرح تفصيلي لإنتاج هذه القطاعات ومساهماتها في الناتج المحلي الإجمالي :-

#### أولاً : القطاع الزراعي :

يعتبر القطاع الزراعي القطاع الأساسي في الاقتصاد السوداني من حيث إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 38.6% في عام 2005، واعتماد معظم سكان الريف عليه في توفير الغذاء والمواد الأولية للصناعات المحلية وفرص العمل، إضافة إلى مساهمته بقدر كبير في الصادرات. ورغم انخفاض نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 39.2% في عام 2004 إلى 38.6% في عام 2005 بسبب تدهور الإنتاج في الزراعة المطرية الآلية والتقليدية، إلا أنه ظل القطاع الأول في الناتج المحلي الإجمالي. حيث زاد معدل نموه من سالب 3.5% في عام 2004 إلى 6.5% في عام 2005.

#### (أ) الإنتاج النباتي :

يعتبر السودان من أكبر دول العالم من حيث توفر الأراضي الصالحة للزراعة والعوامل الطبيعية التي تؤهله ليكون سلة غذاء العالم إذا ما استُغلت هذه العوامل الاستغلال الأمثل. يشمل الإنتاج النباتي الزراعة المطرية الآلية، والزراعة المطرية التقليدية والزراعة المروية، والغابات والمراعي. ويساهم الإنتاج النباتي بنسبة 51.0% من إجمالي القطاع الزراعي. يوضح الجدول رقم (4-1) المساحات المزروعة في موسمي 2004/2003 و 2005/2004.

#### جدول رقم (4-1)

#### المساحات المزروعة لموسمي 2004/2003 و 2005/2004

(المساحات بملايين الأفدنة)

الموسم	الزراعة المطرية الآلية	الزراعة المطرية التقليدية	الزراعة المروية	جملة المساحات المزروعة
2004/2003	13.7	24.8	2.1	40.6
2005/2004	11.1	19.2	2.1	32.4

المصدر: وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي.

يلاحظ تقلص المساحات المزروعة في موسم 2005/2004 عما كانت عليه في الموسم السابق.

فيما يلي تفاصيل إنتاج أهم المحاصيل خلال موسم 2005/2004 والتي تشمل:

(i) المحاصيل النقدية الرئيسية (القطن، الصمغ العربي) :

ارتفع إنتاج المحاصيل النقدية الرئيسية في موسم 2005/2004 عما كان عليه في الموسم السابق.

### 1. القطن :

كان محصول القطن أحد أهم ركائز الاقتصاد الوطني حتى عقد الثمانينات، بمساهمته الفاعلة اقتصادياً

إضافة إلي اعتماد بعض القطاعات الاقتصادية الأخرى عليه.

يوضح الجدول رقم (2-4) إنتاج القطن في موسمي 2004/2003 و2005/2004:

جدول رقم (2-4)

إنتاج القطن لموسمي 2004/2003 و2005/2004

2005/2004			2004/2003		
الإنتاج (ألف بالة)	متوسط الإنتاجية (قنطار/فدان)	المساحة المزروعة (ألف فدان)	الإنتاج (ألف بالة)	متوسط الإنتاجية (قنطار/فدان)	المساحة المزروعة (ألف فدان)
451	3.6	516	346	2.3	408

المصدر : شركة السودان للأقطن.

ارتفع إنتاج القطن من 346 ألف بالة في موسم 2004/2003 إلى 451 ألف بالة في موسم

2005/2004 بنسبة 30.3 %، وذلك لزيادة المساحة المزروعة من 408 ألف فدان إلي 516 ألف فدان بنسبة

26.5 %، مع ارتفاع متوسط الإنتاجية من 2.3 إلى 3.6 قنطار/للفدان.

### 2. الصمغ العربي:

يوضح الجدول رقم (3-4) إنتاج الصمغ العربي في موسم 2005/2004 م :

جدول رقم (3-4)

إنتاج الصمغ العربي لموسمي 2004/2003 و2005/2004

(بالآلاف الأطنان المترية)

معدل التغيير	2005/2004	2004/2003	المحصول
77.5 %	21.3	12.0	صمغ الهشاب
93.6 %	9.1	4.7	صمغ الطلح
82.0 %	30.4	16.7	الجملة

المصدر: شركة الصمغ العربي المحدودة

ارتفع إنتاج الصمغ العربي بنوعيه (صمغ الهشاب و صمغ الطلح ) ارتفاعاً ملحوظاً من 16.7 ألف

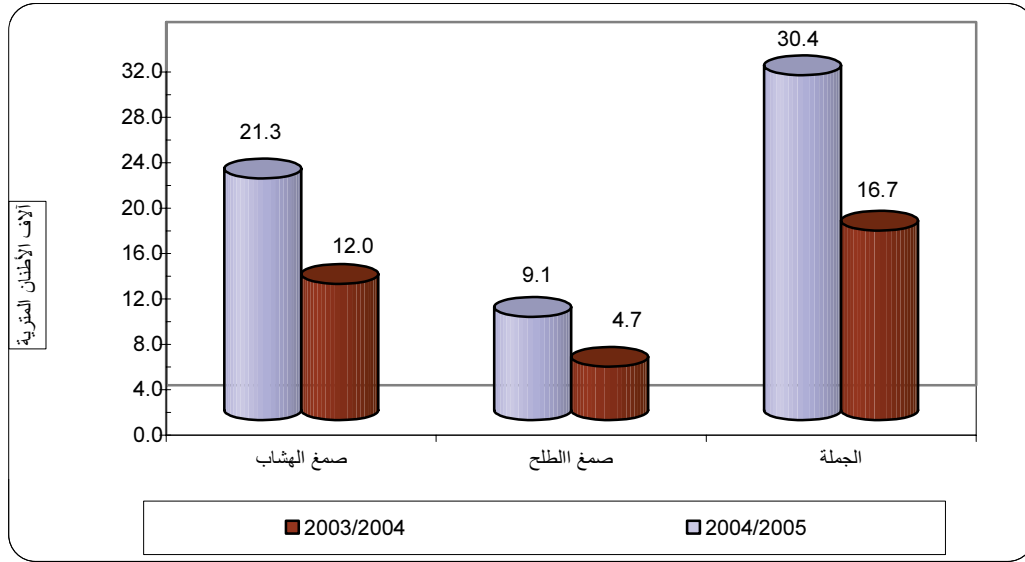
طن في موسم 2004/2003 إلى 30.4 ألف طن في موسم 2005/2004. ويعزى ذلك للسياسة التي

اتبعتها الدولة مؤخراً بفك احتكار شركة الصمغ العربي المحدودة لهذا المنتج ودخول شركات أخرى وأفراد في شراء وبيع الصمغ العربي، مما شجع المنتجين لزيادة إنتاجهم .

يوضح الشكل رقم (1-4) إنتاج الصمغ العربي في موسم 2005/2004 م

(شكل رقم 1-4)

### إنتاج الصمغ العربي لموسمي 2005/2004 و 2004/2003



(ii) المحاصيل الغذائية الرئيسية (الذرة، الدخن، القمح) :

تدنى الإنتاج في كل المحاصيل الغذائية الرئيسية في موسم 2005/2004 عما كان عليه في الموسم السابق، ويعزى ذلك بصورة عامة إلى تقليص المساحات المزروعة والمحصولية وتدني الإنتاجية.

يوضح الجدول رقم (4-4) إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية لموسمي 2004/2003 و

2005/2004 :

جدول رقم (4-4)

### إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية لموسمي 2005/2004 و 2004/2003

(المساحة المزروعة: آلاف الأقدنة)، (الإنتاج: آلاف الأطنان المترية)، (الإنتاجية: كجم/ فدان)

الموسم	الذرة			الدخن			القمح		
	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية
2004/2003	19,949	4,690	269	10,324	769	122	432	398	971
2005/2004	15,562	2,678	266	6,996	280	74	407	364	953

المصدر: وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي.

### 1/ الذرة :

انخفض إنتاج الذرة انخفاضاً ملحوظاً من 4,690 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 2,678 ألف طن في موسم 2005/2004 بمعدل 42.9% بسبب نقص المساحات المزروعة من 19,949 ألف فدان إلى 15,562 ألف فدان وانخفاض إنتاجية الفدان من 269 كجم/ فدان إلى 266 كجم/فدان.

### 2/ الدخن :

انخفض إنتاج الدخن انخفاضاً ملحوظاً من 769 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 280 ألف طن في موسم 2005/2004 بمعدل 63.6%، بسبب نقص المساحات المزروعة من 10,324 ألف فدان إلى 6,996 ألف فدان وانخفاض إنتاجية الفدان من 122 كجم/فدان إلى 74 كجم/فدان .

### 3/ القمح :

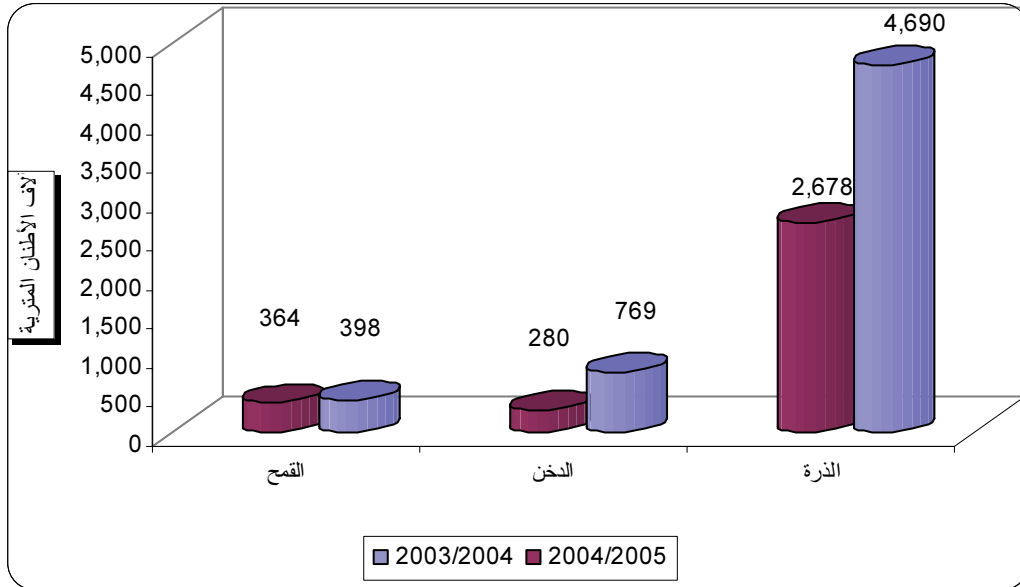
انخفض إنتاج القمح من 398 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 364 ألف طن في موسم 2005/2004 أي بمعدل 8.5% بسبب نقص المساحات المزروعة من 432 ألف فدان إلى 407 ألف فدان وانخفاض إنتاجية الفدان من 971 كجم/فدان إلى 953 كجم/فدان .

يوضح الشكل رقم ( 4-2 ) إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية لموسمي 2004/2003 و

و2005/2004 :

### شكل رقم (4 - 2)

### إنتاج أهم المحاصيل الغذائية لموسمي 2004/2003 و2005/2004



(iii). الحبوب الزيتية الرئيسية (القول السوداني، السمسم وزهرة الشمس) :

تدنى الإنتاج في كل من الفول السوداني والسمسم ، بينما زاد إنتاج محصول زهرة الشمس وذلك في

موسم 2005/2004 عما كان عليه في الموسم السابق .

يوضح الجدول رقم (4-5) إنتاج أهم الحبوب الزيتية لموسمي 2004/2003 و 2005/2004:

جدول رقم (4-5)

إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية لموسمي 2004/2003 و 2005/2004

(المساحة المزرعة: آلاف الأفدنة) ، (الإنتاج: آلاف الأطنان المترية) ، (الإنتاجية: كجم/ فدان)

زهرة الشمس			السمسم			الفاول السوداني			المحصول
الإنتاجية	الإنتاج	المساحة المزرعة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة المزرعة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة المزرعة	الموسم
538	7	15	105	399	4,419	311	790	3,757	2004/2003
480	12	26	76	277	4,537	277	520	3,009	2005/2004

المصدر: وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي

1/ الفول السوداني:

انخفض إنتاج الفول السوداني من 790 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 520 ألف طن في موسم 2005/2004، بمعدل 34.2% وذلك لنقص المساحات المزرعة من 3,757 ألف فدان إلى 3,009 ألف فدان بنسبة 19.9% وانخفاض إنتاجية الفدان من 311 كجم/فدان إلى 277 كجم/فدان.

2/ السمسم:

انخفض إنتاج السمسم من 399 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 277 ألف طن في موسم 2005/2004 بمعدل 30.6%. وذلك لانخفاض إنتاجية الفدان من 105 كجم/فدان إلى 76 كجم/فدان علي الرغم من ارتفاع المساحة المزرعة من 4,419 إلى 4,537 ألف فدان.

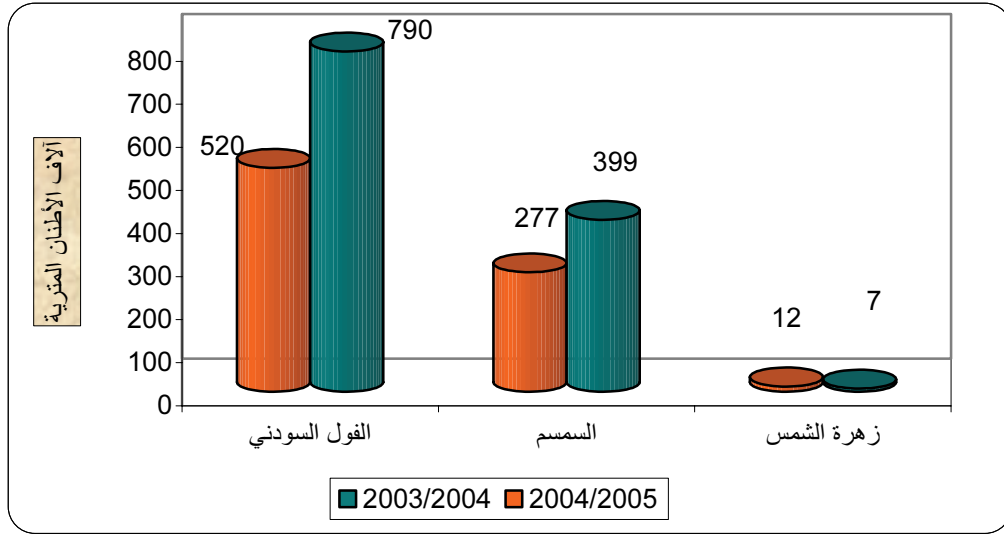
3/ زهرة الشمس:

زاد إنتاج زهرة الشمس من 7 ألف طن في موسم 2004/2003 إلى 12 ألف طن في موسم 2005/2004 بمعدل 71.4% بسبب زيادة المساحات المزرعة من 15 ألف فدان إلى 26 ألف فدان بنسبة 73.3%.

يوضح الشكل رقم (4-3) إنتاج أهم الحبوب الزيتية لموسمي 2004/2003 و 2005/2004:

شكل رقم (4-3)

إنتاج أهم الحبوب الزيتية لموسمي 2004/2003 و 2005/2004



(ب) الإنتاج الحيواني :

يعتبر السودان من أهم الدول العربية والأفريقية في إنتاج الثروة الحيوانية ومنتجاتها، وتساهم في رفع مستوى المعيشة وضمان الأمن الغذائي بتوفير اللحوم بأنواعها، الأسماك، البيض ومنتجات الألبان للاستهلاك المحلي والتصدير.

الجدول رقم (4-6) و (4-7) والشكل (4-4) توضح تفاصيل هذه التقديرات.

جدول رقم (4-6)

تقديرات الثروة الحيوانية لعامي 2004 و 2005

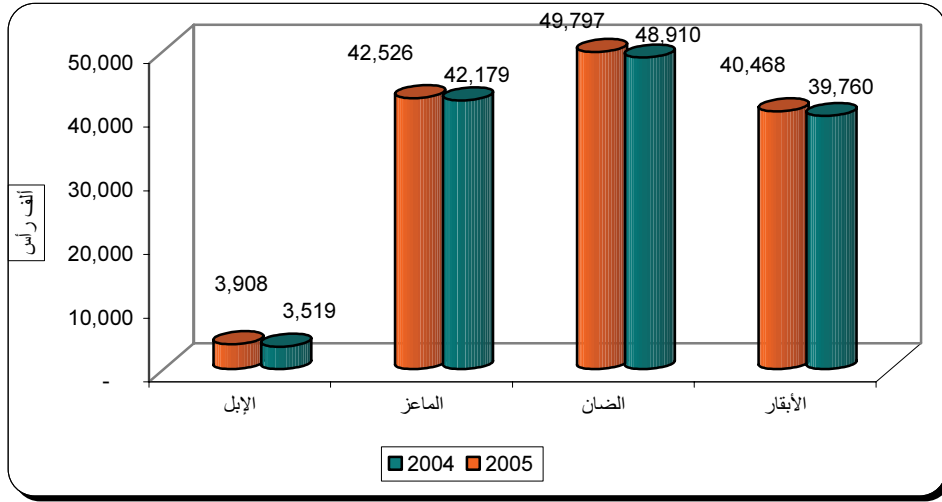
النوع (العدد ألف رأس)	2004	2005	معدل التغير
الأبقار	39,760	40,468	1.8 %
الضأن	48,910	49,797	1.8 %
الماعز	42,179	42,526	0.8
الإبل	3,519	3,908	11.1 %
المجموع	134,368	136,699	1.7 %

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية

أرتفع إجمالي تقديرات القطيع القومي والذي يشمل (الأبقار والضأن والماعز والإبل) من 134 مليون رأس في عام 2004 إلى 137 مليون رأس في عام 2005 بمعدل 1.73%.

شكل رقم (4-4)

تقديرات الثروة الحيوانية لعامي 2004 و 2005



جدول رقم (4-7)

تقديرات المنتجات الحيوانية لعامي 2004 و 2005

معدل التغيير	2005	2004	المنتج (ألف طن)
1.3 %	1694	1,672	اللحوم
1.7 %	7534	7,406	الألبان
7.1- %	65	70	الأسماك
9.1 %	24	22	لحوم الدواجن
7.1 %	30	28	البيض

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية

ثانياً: - القطاع الصناعي :

يأتي هذا القطاع بعد القطاع الزراعي في الأهمية ويشمل التعدين والصناعات التحويلية . انخفض معدل نموه من 31.0% في عام 2004 إلى 7.8 % في عام 2005 ، كما انخفضت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 28.0% في عام 2004 إلى 27.8% في عام 2005 . وفيما يلي استعراض لأهم المنتجات الصناعية.

1. البترول :

منذ عام 1999، أصبح البترول أحد صادرات البلاد وأكبر مصدر للعمالات الأجنبية .

يوضح الجدول رقم (4-8) إنتاج البترول الخام ومشتقاته لعامي 2004 و 2005

جدول رقم (4-8)

إنتاج البترول الخام ومشتقاته لعامي 2004 و2005

البيان	2004		2005		معدل التغير
البترول الخام (ألف برميل)	77,014.4		103,323.4		34.2 %
المشتقات البترولية	الإنتاج (ألف طن متري)	نسبة مساهمة كل مشتق (%)	الإنتاج (ألف طن متري)	نسبة مساهمة كل مشتق (%)	
جازولين	1,301.3	41.2	1335.8	42.1	34.5 %
كبروسين	38.0	1.2	44.0	1.4	15.8 %
فيرنس	367.0	11.6	388.7	12.2	5.6 %
بوتاجاز	278.9	8.8	259.5	8.2	7.0 - %
بنزين	950.7	30.1	917.6	28.9	3.5 - %
نافتا	27.9	0.9	27.9	0.9	0.0 %
جت	197.0	6.2	201.2	6.3	2.1 %
المجموع	3,160.8	100.0	3174.7	100.0	0.44 %

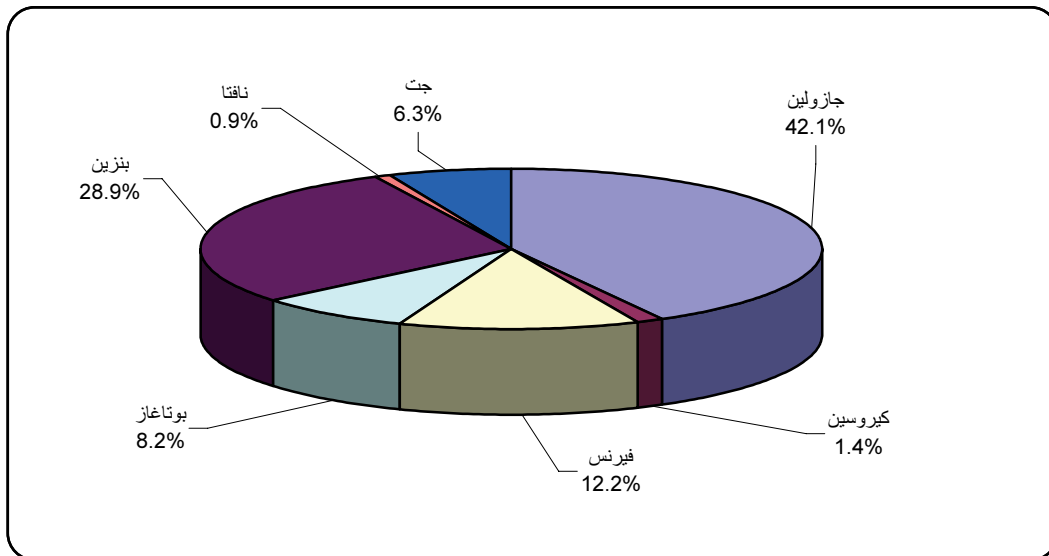
المصدر : وزارة الطاقة والتعدين.

ارتفع إنتاج البترول الخام من 77,014.4 ألف برميل في عام 2004 إلى 103,323.4 ألف برميل في عام 2005 بمعدل 34.1%. كما ارتفع إجمالي إنتاج المشتقات البترولية من 3,160.8 ألف طن متري في عام 2004 إلى 3,174.8 ألف طن متري في عام 2005 بنسبة 0.44%.

الشكل (4-5) يبين مساهمات مشتقات البترول لعامي 2004 و 2005 :

الشكل رقم (4-5)

مساهمات مشتقات البترول لعامي 2004 و2005



## 2. مجمع جيايد الصناعي:

بغرض رفع كفاءة وتعبئة الموارد واستهداف الطاقات الإنتاجية القصوى ، تمت خلال عام 2004 إعادة

هيكله وحدات مجمع جيايد الصناعي لتصبح ست شركات متخصصة على النحو التالي:

- (1) شركة جيايد للسيارات.
- (2) شركة جيايد للشاحنات .
- (3) شركة جيايد للأثاثات والمعدات الطبية .
- (4) شركة جيايد للمكابس وتشكيل المعادن .
- (5) شركة جيايد لخدمات السيارات .
- (6) شركة جيايد للجرارات والمعدات الزراعية.

يوضح الجدولان رقم (4-9) (4-10) إنتاج هذه الشركات من الصناعات المعدنية والمتحركات

لعامي 2004 و2005:

### جدول رقم (4-9)

#### إنتاج الصناعات المعدنية لعامي 2004 و2005

الإنتاج الفعلي (بالطن)		البيان
2005	2004	
67,015	35,740	1 - حديد التسليح
3,820	2,600	2- أسلاك كوابل الألمونيوم والنحاس الكهربائية
1,416	1,084	4- بروفيلات الألمونيوم
1,643	2,285	5- المواسير والأنابيب

المصدر: مدينة جيايد الصناعية.

### جدول رقم (4-10)

#### إنتاج المتحركات لعامي 2004 و2005

الإنتاج الفعلي (بالوحدة)		البيان	الإنتاج الفعلي (بالوحدة)		البيان
2005	2004		2005	2004	
18	-	7-عربة ستيشن واجن (مهيرة)	424	48	1- الجرارات
219	436	8- الشاحنات	482	473	2-المعدات الزراعية
0	390	9-المواتر	12	51	3- البصات
9,729	304	10- منتجات مشكلة	2	18	4- الحافلات
10	70	11- منتجات خاصة	256	216	5- البكاسي
			1,991	1,485	6- سيارات صالون

المصدر: مجمع جيايد الصناعي

شهد الإنتاج في جيايد بصفة عامة ارتفاعا خلال عام 2005 ، وذلك في بعض الصناعات ذات الطلب

العالي في السوق المحلي مثل: (الجرارات، المعدات الزراعية، السيارات " صالون+ بكاسي"،المنتجات المشكلة،

حديد التسليح وأسلاك كوابل الألمونيوم والنحاس الكهربائية).

## 3/ مجمع ساريا الصناعي :

بدأ العمل في مجمع ساريا كاستثمار للقطاع العام في عام 1997 ، وفي نوفمبر 1998 تحولت ملكية المجمع للقطاع الخاص. وخلال عام 2005 تحولت الملكية مرة أخرى للقطاع العام. يوضح الجدول رقم (4-11) أهم منتجات مجمع ساريا الصناعي لعامي 2004 و 2005 :

## جدول رقم (4-11)

## إنتاج مجمع ساريا الصناعي

معدل التغير %	الكمية المنتجة (بالوحدة)		الوحدة	المصنع
	2005	2004		
25 %	5,000	4,000	بطارية	مصنع البطاريات
52 - %	505,000	1,052,829	متر مربع	مصنع التغليف
0	0	368	تلفزيون	مصنع التلفزيونات
خطوط إنتاج	250	0	طن	مصنع البلاستيك (مواسير/ خراطيش
جديدة	100,000	0	زوج	مصنع الأحذية

المصدر : مجمع ساريا الصناعي.

انخفض إنتاج مجمع ساريا بصفة عامة في كل منتجاته خلال عام 2005، مقارنة بعام 2004، ماعدا إنتاج البطاريات الذي ارتفع بمعدل 25%. ويرجع السبب في تدني الإنتاج لتأخر بداية الإنتاج خلال الربع الأخير من عام 2005 نسبة لإعداد وتجهيز المصانع، مع إضافة مصانع جديدة بعد عملية تحويل الملكية .

## 4/ السكر:

يعتبر السودان من الدول الرائدة في مجال صناعة السكر، حيث توجد به خمسة مصانع تعمل في هذا المجال من أهمها مصنع سكر كنانة الذي يعتبر من أكبر مصانع السكر في المحيط العربي والأفريقي . بالإضافة لمصانع الشركة السودانية لإنتاج السكر التي تشمل: (الجنيد، حلفا الجديدة ، سنار ومصنع حجر عسلاية) . يوضح الجدول رقم (4-12) والشكل رقم (4-6) إنتاج مصانع السكر للعامين 2004 و 2005:

## جدول رقم ( 4-12 )

## إنتاج مصانع السكر

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		الطاقة التصميمية	المصنع
	2005	2004		
8.2 % -	393.0	428.0	300.0	سكر كنانة
18.0 % -	72.0	87.8	75.0	سكر حلفا الجديدة
0.6 % -	86.6	87.1	60.0	سكر الجنيد
8.0 % -	72.4	78.7	110.0	سكر سنار
19.1 % -	87.5	73.5	110.0	سكر حجر عسلاية
5.8 % -	711.5	755.1	655.0	الإنتاج الكلي

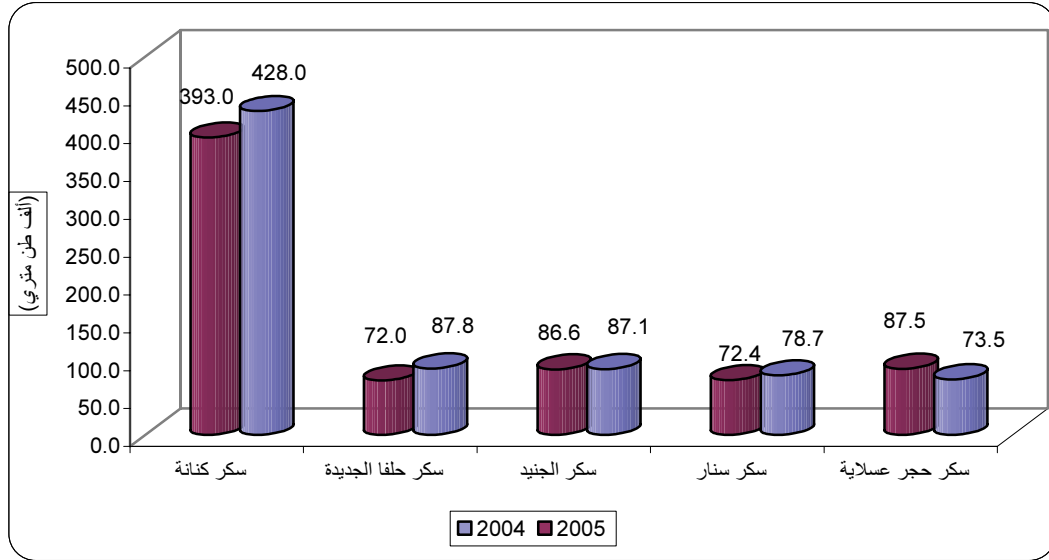
المصدر : شركة السكر السودانية وشركة سكر كنانة.

انخفض الإنتاج الكلي للسكر في الشركة السودانية وشركة كنانة من 755.1 ألف طن في عام 2004 إلى 711.5 ألف طن في عام 2005 بمعدل 5.8 %، ويرجع ذلك لتدني الإنتاج في كل مصانع السكر ماعدا مصنع سكر حجر عسلاية .

بلغت الطاقة الإنتاجية لمصانع السكر في عام 2005 بمعدل 108.6 % تقريباً من طاقتها التصميمية.

## شكل رقم (4-6)

## إنتاج مصانع السكر



## 5/ صناعة الأدوية :

بدأت صناعة الأدوية في السودان عام 1961 بشركة الصناعات الكيماوية السودانية ، وتوجد الآن 14 شركة تعمل في مجال صناعة الأدوية أهمها: (سيجما تاو، شركة عبد المنعم للأدوية، سيتي فارم، شركة الأدوية العامة، شركة إيلي للأدوية وشركة أميفارما).

يوضح الجدول رقم (4-13) منتجات الأدوية المختلفة لعامي 2004 و2005 .

جدول رقم ( 4-13 )

إنتاج مصانع الأدوية

المنتجات المستغلة	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	الوحدة	المنتجات
	2005 *	2004			
% 44.7	536.2	150.6	1,200.0	(مليون قرص)	الأقراص
% 33.1	132.4	83.4	400.0	(مليون كبسولة)	الكبسولات
% 94.7	9.0	1.2	9.5	(مليون قنينة)	شراب معلقات
% 93.3	14.0	0.9	15.0	(مليون قنينة)	شراب سائل

\* بيانات أولية

المصدر: اتحاد الغرف الصناعية (غرفة الأدوية) + شركتي أميفارما و إيلي للأدوية.

6/ صناعة الثلاثجات :

كانت صناعة الثلاثجات حكراً علي شركة كولدير الهندسية حتى عام 2002م. بعد ذلك دخل المصنع الحديث للثلاثجات (ليهر) وشركة النجمة العالمية (استار) في الإنتاج، مما أوجد نوعاً من المنافسة وانعكس ذلك بصورة إيجابية علي جودة وحجم الإنتاج.

يوضح الجدول رقم (4-14) الطاقة التصميمية والإنتاج الفعلي لمصانع الثلاثجات لعامي 2004 و2005 .

جدول رقم (4-14)

إنتاج مصانع الثلاثجات

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي (ألف وحدة)		الطاقة التصميمية	البيان
	2005	2004		
% 0.9	47.0	46.6	95.0	الإنتاج الكلي

المصدر: وزارة الصناعة

ارتفع إنتاج الثلاثجات في عام 2005 بمعدل 0.9% عما كان عليه في عام 2004م.

تعمل مصانع الثلاثجات بنسبة 49.5% من إجمالي الطاقة التصميمية للمصانع خلال عام 2005م .

7/ صناعة المياه الغازية :

شهدت صناعة المياه الغازية في السودان تطوراً ملحوظاً منذ أواخر عقد التسعينات ، حيث نشطت كبرى شركات المياه الغازية في العالم بالاستثمار في هذا المجال من خلال وكلائها المحليين أهمها : (البيبيس كولا، الكوكاكولا، ستيم) ، بالإضافة لاستثمارات بعض رؤوس الأموال المحلية في نفس المجال.

يوضح الجدول رقم (4-15) إجمالي إنتاج مصانع المياه الغازية خلال عامي 2004 و2005 :

## جدول رقم (4-15)

## إنتاج مصانع المياه الغازية

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي (آلاف اللترات)		الطاقة التصميمية	البيان
	2005	2004		
16.8 %	432,000	370,000	600,000	إجمالي الإنتاج

المصدر: وزارة الصناعة

أرتفع إجمالي إنتاج المياه الغازية من 370 مليون لتر في عام 2004 إلى 432 مليون لتر في عام 2005، بمعدل 16.8%، وذلك للزيادة في إنتاج بعض المصانع القائمة والمنافسة في جذب المستهلك عن طريق أساليب الدعاية المستحدثة والتنوع في أحجام وأنواع منتجاتها.

عملت مصانع المياه الغازية بنسبة 87.5% من طاقتها التصميمية خلال عام 2005م.

## 8/ صناعة الزيوت النباتية والصابون :

تعتمد هذه الصناعات علي المنتجات الزراعية مثل (السمسم، الفول السوداني، الذرة الشامية وزهرة الشمس) كمدخلات إنتاج. والسودان من أهم الدول التي تنتج هذه المحاصيل في العالم. لذا شهدت صناعة الزيوت والصابون نمواً، حيث تركزت معظم المصانع في ولاية الخرطوم والولايات الوسطي من السودان. لمقابلة الطلب للاستهلاك المحلي.

يوضح الجدول رقم (4-16) إجمالي إنتاج الزيوت والصابون خلال عامي 2004 و 2005 :

## جدول رقم (4-16)

## إنتاج مصانع الزيوت و الصابون

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		الطاقة التصميمية	الصف
	2005	2004		
15.4 %	150	130	600	الزيوت
0.0	95	95	460	الصابون

المصدر: وزارة الصناعة.

ارتفع إنتاج الزيوت النباتية من 130 ألف طن في عام 2004م إلى 150 ألف طن في عام 2005م بمعدل 15.4%. وظل إنتاج الصابون ثابتاً في 95 ألف طن في عام 2005م كما كان في عام 2004م. عملت مصانع الزيوت خلال عام 2005 م بمعدل 25.0% من طاقتها التصميمية.

## 9/ الصناعات الجلدية :

يوضح الجدول رقم (4-17) إجمالي إنتاج الصناعات الجلدية والأحذية خلال عامي 2004 و 2005 :

## جدول رقم (4-17)

## إجمالي إنتاج الصناعات الجلدية والأحذية

معدل التغير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	الوحدة	الصنف
	2005	2004			
11.1 %	10.0	9.0	20	مليون قطعة	الجلود
5.3 %	40.0	38.0	100	مليون جوز	الأحذية

المصدر : وزارة الصناعة

ارتفع إنتاج الصناعات الجلدية من 9.0 مليون قطعة في العام 2004 إلى 10.0 مليون قطعة في العام 2005 بمعدل 11.0% كذلك ارتفع إنتاج صناعة الأحذية من 38.0 مليون زوج في العام 2004 إلى 40.0 مليون زوج في العام 2005 بمعدل 5.3%.

## 10/ صناعة الأسمت :

يتم إنتاج الأسمت في مصنع عطبرة الذي أنشئ عام 1947 و مصنع ربك الذي أنشئ عام 1965، حيث كانا يتبعان للقطاع العام. إلا أنه وفي ظل سياسة الخصخصة تم بيع مصنع عطبرة للشركة السودانية الأفريقية في سبتمبر 2002، كما تم بيع مصنع ربك لشركة استار الإماراتية في ديسمبر 2004. يوضح الجدول رقم (4-18) الإنتاج الفعلي لمصنعي أسمت عطبرة وربك خلال عامي 2004 و 2005:

## جدول رقم (4-18)

## إنتاج الأسمت لعامي 2004 و 2005

معدل التغير	الإنتاج الفعلي (ألف طن متري)		البيان
	2005	2004	
0.0 %	240.1	240.0	أسمت عطبرة
35.8 %	91.1	67.1	أسمت ربك
7.8 %	331.2	307.1	المجموع

المصدر : المصانع المذكورة .

ارتفع الإنتاج من 307.1 ألف طن في عام 2004 إلى 331.2 ألف طن في عام 2005 بمعدل 7.8%، حيث ظل إنتاج مصنع عطبرة ثابتاً، بينما ارتفع إنتاج مصنع ربك بمعدل 35.8%.

## 11/ الدقيق:

يتركز إنتاج الدقيق في شركتين هما شركة سيقا وشركة ويتا للغلال، بالرغم من وجود بعض المطاحن المتوسطة والصغيرة والتي توقف معظمها بسبب المعوقات التي تواجه الصناعة عموماً مثل نقص إمدادات الكهرباء و نقص المواد الخام وتدني جودة الإنتاج.

يوضح الجدول رقم (4-19) إجمالي إنتاج مطاحن الغلال خلال عامي 2004، 2005.

## جدول رقم (4-19)

## إنتاج مطاحن الغلال خلال عامي 2004 و 2005

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		الطاقة التصميمية	البيان
	2005	2004		
49.4 %	1,300	870.0	3,300.0	إجمالي الإنتاج

المصدر: وزارة الصناعة

ارتفع إنتاج الدقيق من 870 ألف طن في عام 2004م إلى 1,300 ألف طن في عام 2005م بمعدل 49.4 % . تبلغ الطاقة التصميمية للمطاحن حوالي 3,300 ألف طن في العام، المستغل منها 870 ألف طن بمعدل 39.4 % فقط خلال عام 2005م .

## 12/ صناعة الغزل والنسيج :

يبلغ عدد مصانع الغزل والنسيج العاملة في السودان حتى عام 2005 عشرة مصانع، منها ستة مصانع للغزل وأربعة مصانع للنسيج .

يوضح الجدول رقم (4-20) إجمالي إنتاج الغزل والنسيج خلال عامي 2004 و 2005.

## جدول رقم (4-20)

## إنتاج الغزل و النسيج خلال عامي 2004 و 2005

معدل التغيير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	الوحدة	الصنف
	2005	2004			
25.0 %	9.0	7.2	61.0	ألف طن	الغزل
66.7 %	25.0	15.0	300.0	مليون ياردة	النسيج
0	0	1.7	22.1	مليون قطعة	الملابس الجاهزة

المصدر : وزارة الصناعة.

ارتفع إنتاج النسيج من 15 مليون ياردة خلال عام 2004 إلى 25 مليون ياردة خلال عام 2005م بمعدل 66.7 % . كذلك ارتفع إنتاج الغزل من 7.2 ألف طن في عام 2004 إلى 9.0 ألف طن في عام 2005 بمعدل 25.0 % .

عملت مصانع الغزل بنسبة 11.8 % من طاقتها التصميمية ، بينما عملت مصانع النسيج بمعدل 5 % من طاقتها التصميمية خلال عام 2005 . هذا وقد توقف إنتاج الملابس الجاهزة في عام 2005 بعد أن كان إنتاجه 22,1 مليون قطعة في عام 2004.

## 13/ مصانع البوهيات :

بلغ عدد مصانع البوهيات العاملة 11 مصنعاً خلال عام 2005.

يوضح الجدول رقم (4-21) إجمالي الطاقة التصميمية والإنتاج الفعلي لمصانع البهيات خلال عامي 2004 و2005:

جدول رقم (4-21)

إنتاج مصانع البهيات خلال عامي 2004 و 2005

معدل التغيير (%)	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		الطاقة التصميمية	البيان
	2005	2004		
100.0 %	40.0	20.0	100.0	إجمالي الإنتاج

المصدر: وزارة الصناعة

ارتفع إجمالي إنتاج البهيات من 20.0 ألف طن خلال عام 2004 إلى 40.0 ألف طن خلال عام 2005 بمعدل 100.0%.

عملت مصانع البهيات بمعدل 40.0 % من طاقتها التصميمية خلال عام 2005.

14/ الصناعات الأخرى :

يلاحظ انتعاش بعض الصناعات لاسيما المواد الغذائية ، حيث فاق الإنتاج الفعلي لمعظم هذه الصناعات أكثر من 50.0 % مما هو مخطط له خلال عام 2005. ويعزى ذلك للمناخ الاستثماري الذي ساد البلاد مؤخراً واستقرار الإمداد الكهربائي للقطاع الصناعي مما شجع القطاع الخاص للتوسع في الاستثمار في هذا المجال .

يستعرض الجدول رقم (4-22) أهم هذه الصناعات .

جدول رقم (4-22)

إنتاج الصناعات الأخرى خلال عام 2005

معدل التنفيذ	خطة الإنتاج للعام 2005		الوحدة	الصنف
	الإنتاج الفعلي	الخطة		
70.0 %	35	50.0	ألف طن	الحلويات والطحنية
66.7 %	40	60.0	ألف طن	البسكويت
54.2 %	6.5	12.0	ألف طن	المربة
80.0 %	32	40.0	ألف طن	العصائر
66.7 %	20.0	30.0	مليون حجر	حجارة البطارية
77.8 %	350.0	450.0	ألف كرتونة	الكبريت
42.5 %	17.0	40.0	ألف وحدة	البطاريات السائلة
75.0 %	300.0	400.0	مليون كبسولة	الطباعة

المصدر: وزارة الصناعة

ثالثاً: قطاع الكهرباء والمياه :

ارتفع معدل نمو قطاع الكهرباء والمياه من 4.7 % في عام 2004 إلى 8.5 % في عام 2005 . مع ثبات نسبة مساهمتهما في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.3 % خلال العامين .

1/ الهيئة القومية للكهرباء

لأهمية الكهرباء وتأثيرها المباشر على كافة القطاعات الاقتصادية الإنتاجية والخدمية، دأبت الهيئة القومية للكهرباء لبلوغ مدى الرؤية التي حددتها ، وذلك عن طريق تنفيذ خطط مفصلة في مجالات التوليد، النقل، التوزيع وتطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة (ISO).

(i) الطاقة المولدة:

تتكون منظومة الكهرباء المولدة بالسودان من جزئين :-

(i) الشبكة القومية ( داخل الشبكة ) (ii) المناطق المعزولة (خارج الشبكة).

يوضح الجدول رقم (4-23) والشكل رقم (4-7) الطاقة الكهربائية المولدة في السودان خلال

عامي 2004 و 2005 ومصادر التوليد الكهربائي للعام 2005 م :

جدول رقم (4-23)

الطاقة الكهربائية المولدة في السودان خلال عامي 2004 و 2005

(قيفا واط/ساعة)

الطاقة المولدة	2004 *	2005	معدل التغير
التوليد المائي	1,106.8	1,263.3	14.1 %
التوليد الحراري :	2,641.8	2,809.6	6.4 %
أ/ البخاري	1037.2	1,035.9	0.1 - %
ب/ الغازي	1255.8	1,375.3	9.5 %
ج/ الديزل	348.8	398.4	14.2 %
جملة الطاقة المولدة	3,748.6	4,072.9	8.7 %

\* أرقام معدلة

المصدر: الهيئة القومية للكهرباء

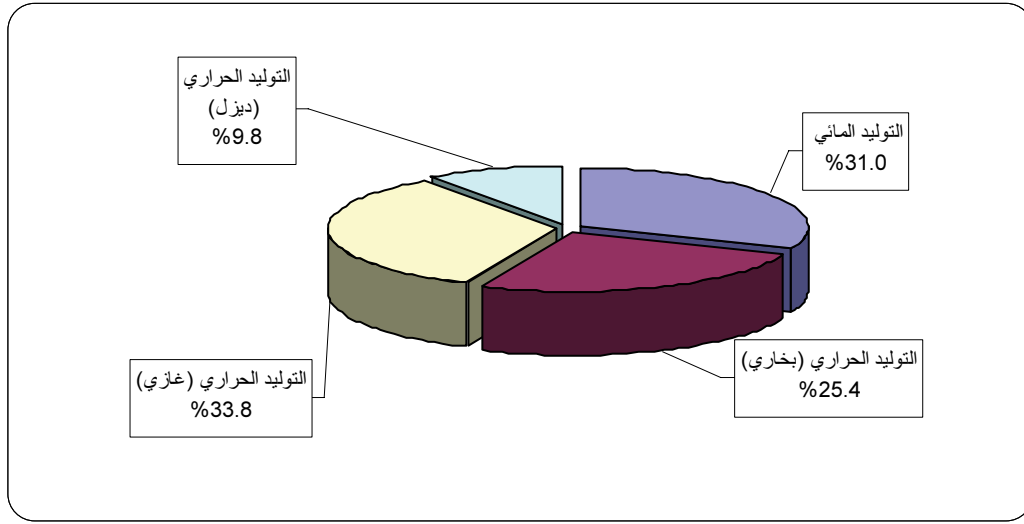
بلغت جملة الطاقة المولدة لكل محطات الهيئة خلال عام 2005 مقدار 4,072.9 قيقا واط/ ساعة بزيادة

قدرها 8.7 % من جملة الطاقة المولدة خلال عام 2004 والبالغ قدرها 3,748.6 قيقا واط / ساعة.

ويلاحظ أن التوليد الحراري يمثل معدل 70.5 % و 69.0 % من جملة الطاقة المولدة خلال عامي

2004 و 2005 على التوالي .

شكل رقم (4-7)  
مصادر التوليد الكهربائي للعام 2005م



(ب) الطاقة المستهلكة:

بلغت جملة الطاقة المستهلكة 2,987.3 قيقاواط/ساعة خلال عام 2005، بزيادة قدرها 19.7% من جملة الطاقة المستهلكة في عام 2004 والبالغ قدرها 2,494.9 قيقاواط/ساعة. يوضح الجدول رقم (4-24) الطاقة الكهربائية المستهلكة حسب القطاعات خلال عامي 2004 و2005:

جدول رقم (4-24)

الطاقة المستهلكة حسب القطاعات خلال عامي 2004 و 2005

( قيقا واط/ساعة )

القطاع	2004	2005	نسبة استهلاك كل قطاع	معدل التغيير
القطاع السكني	1,261.9	1,520.8	50.9%	20.5%
القطاع الصناعي	419.1	490.7	16.5%	17.1%
القطاع الزراعي	106.5	129.3	4.3%	21.4%
أخرى*	707.4	846.5	28.3%	19.7%
المجموع	2,494.9	2,987.3	100.0%	19.7%

\* تشمل القطاع الحكومي والموحد

المصدر: الهيئة القومية للكهرباء

2/ الهيئة القومية للمياه:

يعتبر الهدف الأساسي لبرامج مياه الشرب في الإستراتيجية القومية الشاملة (1999-2003) أن تكون الأولوية في التغطية بمعدل 100% للريف أولاً، ثم الحضر ثانياً، وذلك لمواكبة متطلبات

منظمة الصحة العالمية (WHO). بالنسبة لعام 2005 بلغت الزيادة في مياه الريف والحضر معدل 10.0 % عما كانت عليه في عام 2004

يوضح الجدول رقم (4-25) إجمالي المياه المنتجة خلال عامي 2004 و 2005م.

#### جدول رقم (4-25)

#### إنتاج المياه حسب القطاعات لعامي 2004 و 2005

(آلاف الأمتار المكعبة في اليوم)

القطاع	2004	2005	نسبة التغيير
الحضر	1,246	1,371	10.0 %
الريف	1,135	1,249	10.0 %
الجملة	2,381	2,620	10.0 %

المصدر : الهيئة القومية للمياه

ارتفع الإنتاج الكلي للهيئة القومية للمياه في الحضر من 1,246 ألف متر مكعب في اليوم لعام 2004 إلى 1,371 ألف متر مكعب في اليوم لعام 2005 بنسبة زيادة 10.0%.

أما الإنتاج الكلي للمياه في الريف فقد ارتفع من 1,135 ألف متر مكعب في اليوم لعام 2004 إلى 1,249 ألف متر مكعب في اليوم لعام 2005 بمعدل زيادة 10.0%.

رابعاً :- قطاع الخدمات :

يشمل قطاع الخدمات : الخدمات الحكومية والخدمات الأخرى والتي من أهمها : النقل والمواصلات، الطرق والجسور والاتصالات .

شهد قطاع الخدمات تطوراً ملحوظاً من حيث معدل نموه ومساهمته في الناتج المحلي الإجمالي . ويعزى ذلك لسياسة الدولة في خصخصة معظم مؤسسات القطاع العام العاملة في مجال الخدمات وإتاحة الفرصة للقطاع الخاص بنوعيه المحلي والأجنبي بالاستثمار في قطاع الخدمات الأخرى ، مما خلق مناخاً ملائماً للتنافس من قبل المستثمر المحلي والأجنبي من أجل تقديم أرقى الخدمات في مجالات النقل والمواصلات ، الطرق والجسور والاتصالات. وبالتالي ارتفاع معدل نموها ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي .

#### 1/ النقل والمواصلات:

أهم وسائل النقل في السودان هي: الخطوط البحرية والخطوط الجوية والسكك الحديدية والنقل النهري والنقل البري.

يوضح الجدول رقم (4-26) البضائع المنقولة وعدد الركاب بهذه الوسائل خلال الأعوام 2004

و 2005 م :

جدول رقم (4-26)

منقولات وسائل النقل في السودان خلال عامي 2004 و 2005

معدل التغيير		2005		2004		وسيلة النقل
الركاب (%)	البضائع (%)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	
22.4%	58.3%	15,256.0	9,221.9	12,460.0	5,825.4	النقل البري*
62.4%	108.6%	19.0	73.0	11.7	35.0	النقل النهري
13.2% -	10.1% -	55.4	1,137.1	63.8	1,265.4	سكك حديد السودان
21.6% -	14.9% -	441.5	8.0	562.8	9.4	الخطوط الجوية السودانية
0	13.5%	0	156.9	0	138.2	الخطوط البحرية السودانية

\* أرقام معدلة (تشمل اللواري، الشاحنات، الحافلات و البصات). المصدر: الجهات المذكورة أعلاه.

ارتفع عدد الركاب وحجم البضائع المنقولة عبر النقل البري والنهري خلال عام 2005 ويعزى ذلك للتسهيلات التي تمت مؤخراً في استيراد الشاحنات. وكذلك تأمين الممر الملاحي واستقرار حركة الموانئ الملاحية . بينما انخفض عدد الركاب وحجم البضائع المنقولة عبر الخطوط الجوية السودانية وسكك حديد السودان خلال عام 2005. أما الخطوط البحرية السودانية فقد ارتفعت البضائع المنقولة عبرها، بينما توقف نقل الركاب عبر الخطوط البحرية منذ عام 2004 .

2/ الطرق والجسور:

واصلت الدولة ( بالتعاون مع القطاع الخاص ) اهتمامها بتشييد وتأهيل الطرق والجسور القومية والداخلية، حيث تم إنجاز معظم مراحل تشييد الطرق والجسور المقترح تنفيذها خلال عام 2005 والتي تقدر بحوالي 598 كلم، حيث بلغ متوسط نسبة التنفيذ حوالي 43.1% من خطة عام 2005 لكل المراحل. يوضح الجدول رقم (4-27) تنفيذ خطة الهيئة القومية للطرق والجسور للعام 2005م:

جدول رقم (4-27)

موقف تنفيذ خطة الهيئة القومية للطرق والجسور للعام 2005م

النسبة %	الطول (بالكلم)		ب. تأهيل الطرق الموجودة	النسبة %	الطول (بالكلم)		أ. مراحل التنفيذ بالنسبة للطرق الجديدة
	المنجز	المخطط			المنجز	المخطط	
100	126	126	1. ما تم تأهيله بنسبة 100 %	63.7	381	598	1. الردميات
72.4	218	300	2. ما تم تأهيله بأكثر من 50 %	39.8	238	598	2. طبقة الأساس المساعد
10	35	350	3. ما تم تأهيله بأقل من 50 %	36.9	221	598	3. طبقات الأساس
				31.8	190	598	4. طبقة الإسفلت *
48.8	379	776	مجموع ما تم تأهيله خلال العام	43.1			متوسط نسبة التنفيذ لكل المراحل خلال العام

\* تمثل طول الطرق المنجزة خلال عام 2005م بنسبة 100% . المصدر: الهيئة القومية للطرق والجسور.

## 3/ الاتصالات :

كانت الاتصالات السلكية واللاسلكية تتبع للقطاع العام ، وفيما بعد بدأ القطاع الخاص الاستثمار في هذا المجال، مما أحدث نقلة نوعية في مجال الاتصالات عن طريق الهاتف الثابت والسيار والإنترنت. وحالياً يشهد سوق الاتصالات في السودان تنافساً متصاعداً من قِبل المستثمر الأجنبي .

(أ) الشركة السودانية للاتصالات(سوداتل):

تأسست الشركة في عام 1994 وهي شركة مساهمة عامة، يساهم فيها القطاع العام بنسبة 35.3% والقطاع الخاص بنسبة 64.7%. تتولى الشركة عمليات التركيب والصيانة والتشغيل الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية ويتم هذا عبر الشبكات والمقاسم ووسائل الربط القومي والعالمي بأنواعها المختلفة. يوضح الجدول رقم (4-28) الأداء الخدمي للشركة خلال عامي 2004م و2005م :

جدول رقم (4-28)

خدمات الشركة السودانية للاتصالات(سوداتل) لعامي 2004 و2005

البيان	2004	2005	معدل النمو
سعة الشبكة (خط)	1,965,400	1,754,917	- 10.7 %
سعة المقاسم (خط)	1,270,666	1,267,222	- 0.27 %
عدد المشتركين (مشترك)	1,028,899	1,066,747	3.7 %

المصدر : الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل).

ارتفع عدد المشتركين من 1,028,899 مشترك بنهاية عام 2004م إلى 1,066,747 مشترك حتى نهاية عام 2005 م بمعدل 3.7% بينما انخفضت سعة الشبكة والمقاسم بمعدل 27% و 10.7% علي التوالي ( نتيجة للفصل بين الخطوط في المقاسم والاستبدال لبعضها لأسباب فنية وتقنية)، علماً بأن خدمات الشركة تغطي 189 مدينة عبر الولايات المختلفة.

(ب) الشركة السودانية للهاتف السيار(موبيتل):

تأسست هذه الشركة في عام 1996 كشركة مساهمة بين شركة سوداتل بمعدل 61.0 % وشركة (MSI) الكويتية بمعدل 39.0 % وتحصلت في نفس العام على عضوية المنظمة الأوروبية للهاتف السيار وعضوية الاتحاد الدولي للاتصالات. وبدأ التشغيل التجاري في فبراير 1997. وفي بداية 2006 تم بيع نصيب سوداتل إلى الشركة الكويتية لتصبح موبيتل استثمار أجنبي بمعدل 100 %.

يوضح الجدول رقم (4-29) الأداء الخدمي للشركة خلال عامي 2004م و2005م :

## جدول رقم ( 4-29 )

خدمات الشركة السودانية للهاتف السيار (موبيتل) لعامي 2004 و 2005

البيان	2004	2005	معدل النمو
عدد المشتركين	1,048,558	1,596,154	52.2%
عدد المدن التي تمت تغطيتها	70	90	28.6%

المصدر : الهيئة القومية للاتصالات

ارتفع عدد المشتركين من 1,048,558 مشترك بنهاية عام 2004م إلى 1,596,154 مشترك بنهاية عام 2005م بمعدل 52.2 %، كما زادت تغطية المدن من 70 مدينة إلى 90 مدينة بمعدل 28.6%.

(ج) شركة بشائر لخدمات الهاتف السيار (أرييا) :

بلغ عدد مشتركها حتى نهاية عام 2005م حوالي 300,000 مشترك . علماً بأن خدمات الشركة تغطي 4 مدن هي مدن ولاية الخرطوم الثلاثة بالإضافة إلى مدينة بورتسودان.

(د) الشركة السودانية لخدمات الإنترنت ( سودانت ) :

تم إنشاء الشركة السودانية لخدمات الإنترنت في ديسمبر 1996 وتم إدخال الشبكة العالمية للمعلومات في السودان في مارس 1997 برأسمال محلي 100%. تغطي خدمات سودانت ولاية الخرطوم، مدني، القضارف، بورتسودان، الأبيض ونيالا .

يوضح الجدول رقم (4-30) الأداء الخدمي للشركة خلال عامي 2004م و 2005 م :

## جدول رقم (4-30)

خدمات الشركة السودانية لخدمات الانترنت (سودانت) لعامي 2004 و 2005

البيان	2004م	2005م
عدد المشتركين بنهاية السنة (مشترك)	23,019	*
منافذ الدخول (منفذ)	3,360	2,760
تطور الساعات**	5.5	5.5
(بالمليقات/ثانية "Mbps" )	11.5	9.5
المعلومات الواردة		
المعلومات الصادرة		

\* تم إلغاء نظام الاشتراك وأصبح الحصول على خدمات الإنترنت يتم عبر خطوط التلفون الثابت.

\*\* (تطور الساعات المقصود به تطور إمكانيات المعلومات الصادرة (Outgoing) ، و المعلومات الواردة (Incoming) ) .

المصدر : الشركة السودانية لخدمات الإنترنت.

تقلصت منافذ الدخول للإنترنت من 3,360 منفذ خلال عام 2004م إلى 2,760 منفذ خلال عام 2005م بمعدل 17.9%. كما تقلصت الساعات بالنسبة للمعلومات الواردة من 11.5 ميقات/ثانية خلال عام 2004م إلى 9.5 ميقات/ثانية خلال عام 2005م، بمعدل 17.4%. بينما ظلت الساعات بالنسبة للمعلومات الصادرة ثابتة كما هي .

تم تقديم خدمات البريد الإلكتروني لعدد 1,886 مشتركاً والاستضافة لعدد 212 مشتركاً.  
يوضح الشكل رقم (4-8) مشركي وسائل الاتصال خلال عامي 2003 و 2004 .

شكل رقم (4-8)

مشركو وسائل الاتصال لعام

